

الفصل الحادي عشر

دراسة الحالة الثالثة: السنة الأولى موضوع "القلع"

Case Study 3: 1- Year 1 – " Castles"

تشرح دراسة الحالة هذه البعد التاريخي للموضوع المتكامل، وقائمة بالمصطلحات حول "البناء"، ويتضمن الفصل ككل، والعمل الفردي والجماعي، ويتم توضيح الخطة طويلة المدى في الجدول (١١-١)، وكانت معلمة الفصل هي جولي جيلز Julie Giles.

الجدول (١١-١)

يوضح الخطة طويلة المدى للأنشطة التاريخية التي توضح فرص التقييم

الأنشطة	التفكير التاريخي	فرص التقييم
نشاط (١) قراءة الصورة نشاط (٢) قصة الفصل نشاط (٣) الملصق أو الإعلان	الاستنتاج من المصادر اكتشاف الماضي من مصادر المعلومات	تحدث عن صورة القلعة استمع لما يتكلم عنه الأطفال أثناء قيامهم بعمل الملصقات أو قيامهم بتطبيق المعلومات الموجودة بالصورة المتضمنة بالقصة والكتب المرجعية في الملصقات، وقم بتسجيل الملاحظات.
نشاط (٣) تعزيز المفردات	الزمن والتغيير قم بتحديد الفروق بين الماضي والحاضر	استمع إلى الأطفال أثناء قيامهم بتحديد الاختلافات بين المباني، والحياة اليومية في المنازل حاليا والقلع في الماضي.
نشاط (٤) رسم أمثلة للمنازل حاليا والقلع في الماضي (مثل رسم البواب، والشبابيك، والمطبخ، والإضاءة)	التفسيرات بداية إظهار الوعي بأن الماضي يتم عرضه أو تقديمه بطرق	قم بتوجيه الأسئلة إلى الأطفال في مجموعات صغيرة هل تعتقد بأن قصة روبن هود قصة

<p>مختلفة.</p> <p>الزمن والتغيير</p> <p>قم بترتيب أحداث القصة</p> <p>الدافع</p> <p>اقترح أسباب قيام الناس بعمل ما أو بسلوك ما في الماضي.</p>	<p>حقيقية؟</p> <p>هل يمكنك أن تتذكر ما حدث في قصة القصة؟</p> <p>لماذا تعتقد أن روبن هود قتل جاي من جوسبورن؟</p> <p>لماذا تم القبض على جون الصغير؟ ولماذا أنقذ روبن هود جون الصغير؟</p>	<p>نشاط (٥) الاستماع إلى قصة عن روبن هود</p>
--	--	--

فهذه الأنشطة تسمح للأطفال بأن يبرهنوا من خلال التحدث مع بعضهم البعض ومع المعلم على أنهم اجتازوا وحققوا المستوى الأول وانتهوا منه في كل مهمة من المهمات؛ (وتقدمهم نحو العمل في المستوى الثاني)، ويراعى عند تخطيط الأنشطة ملاحظات الأطفال أثناء قيامهم بتأدية النشاطات، ويتم تسجيلها من أجل التقييم واختيار المفردات المقدمة واستخدامها خلال أنشطة متنوعة مثل (رسم مبنى، بوابة منزل، خندق، إسطبلات خيل، قصص، الحمام، البئر، سهام، شقوق، اللورد.

النشاط (١) قراءة الصورة (نشاط يقوم به كل الفصل)

الأهداف:

- تحديد أو التعرف على الاختلافات فيما بين الماضي والحاضر.
 - نقل المعلومات المستنتجة من المصدر التاريخي.
 - القيام بعمل الاستنتاجات.
 - تنمية مفهوم القلعة.
- الطريقة أو الأسلوب:**
- عرض ملصق سياحي كبير لأشخاص يقومون بزيارة القلعة حالياً.
 - نسأل الأطفال عما يمكنهم استنتاجه من الملصق.
 - كتابة تعليقات الأطفال حول حافة الصورة، ويقوم كل طفل بكتابة اسمه بجانب التعليق.
 - هل رأى أي طفل من الأطفال "قلعة" من قبل؟ أين؟ وهل كانت تشبه تلك القلعة التي في الصورة أم مختلفة؟ وكيف؟.

النشاط (٢) قصة الفصل - قصة خيالية حدثت في الماضي

الأهداف:

- مساعدة الأطفال على تخيل ما يمكن أن يحدث على غرار الحياة في القلعة منذ زمن طويل مضى.
 - فهم أن القصص قد تكون عن شخصيات حقيقية أو خيالية.
 - ترتيب لأحداث ترتيباً زمنياً.
- الطريقة أو الأسلوب:**

- قراءة قصة القلعة (Rowe 1991)، وهي قصة عن الحياة في القلعة من وجهة نظر ولد اكتشف أن " الثعلب الرمادي" يخطط للهجوم.
 - استخدام المعلومات الموجودة في الصور لمناقشة الاختلافات الموجودة بين القلعة والمنزل، وما شكل الحياة التي كانت في القلعة.
- النشاط (٣) يعمل الأطفال في ثنائيات**

الأهداف:

- تعزيز المفردات المختارة والمتخصصة، التي يتم تقديمها من خلال مناقشة صورة أو قصة أو كتب المعلومات.
- الطريقة:**

- يتم إعطاء الأطفال خطط مصورة أو تم نسخها، أو إعطائهم صورة لقلعة ومجموعة من الكروت، ويشتمل كل كارت مفهوم خاص مكتوب عليه؛ قد تم تقديمه مسبقاً ثم استخدامه في مناقشة الصورة أو القصة أو كتب المعلومات.
 - يأخذ الأطفال الذين يعملون في ثنائيات الكروت ويحاولوا أن يربطوا بين هذه الكروت وبين الأجزاء الخاصة بصورة أو مخطط القلعة.
 - يناقش الأطفال ملصقاتهم مع المعلم أو المعلمة؛ ويمكنهم تعديلها إذا لزم الأمر.
 - استخدام الكروت لتصنيف رسوما تهم الخاصة بالقلعة.
- النشاط (٤) النشاط الفردي**

الأهداف:

- مساعدة الأطفال على تحديد الاختلافات بين الماضي والحاضر.
 - أن يتعلم ويستخدم الأطفال المفردات الخاصة.
- الطريقة أو الأسلوب:**

- يقوم الأطفال باختيار الكروت، ويكتب على كل كارت أحد الملامح الشائعة والمشاركة بين القلعة والمنزل(مثل: أن يكون هناك ثمة تشابه أو شيء مشترك من حيث الأبواب،

الشبابيك، الجدران، الإضاءة)، أو نشاط تم إنجازه في القلعة والمنزل (مثل: الطبخ، الغسيل، الحصول على المياه).

■ يقوم الأطفال برسم صورة تشرح وتوضح الكارت الخاص بهم " الآن " و " في القلعة".
النشاط (5) يعمل الأطفال في مجموعات متتالية حسب ما يسمح به تنظيم الفصل

الأهداف:

■ استخدام المعلومات الموجودة في الصورة وكتب الإرشادات وذلك بهدف نقل المعلومات من مصدر تاريخي، وهذا سيتضمن أيضا طرح أسئلة عن الماضي، عمل الاستنتاجات، وتنمية الوعي بأن سد الفجوات الموجودة في الأدلة قد أدى إلى وجود تفسيرات مختلفة لاستعادة الماضي.

الطريقة:

استخدام ما قد تعلموه من الصورة والقصة والكتب المرجعية، وتقوم المجموعة الأولى بمناقشة موقع القلعة مع المعلمة.

■ تستخدم المجموعة الثانية الكتب والمعرفة السابقة لكي يبحثوا يكتشفوا بمساعدة المعلم المواد المتاحة لبناء القلعة(مثل الخشب، الحجر، الصلصال)، ومستلزمات القلعة(مثل الحوائط الدفاعية، الكباري، الشبابيك الضيقة، الحصون)، ويقرر الأطفال الكيفية التي سيتم من خلالها تمثيل المواد في اللوحة.

■ تتناقش المجموعة الثالثة مع المعلم ويكتشفوا من خلال الكتب أو الناس الذين قد عاشوا في القلعة، وملابسهم، والوظائف التي قاموا بها، ويقوموا برسم الناس في اللوحة.

النشاط (6) قصة لكل الفصل يتبعها مناقشة بين المعلم وبين المجموعات الصغيرة

الأهداف:

■ مساعدة الأطفال على وضع الأحداث التي حدثت في القصة التي تتحدث عن الماضي في تسلسل أو في تتابع.

■ اقتراح الأسباب وراء السلوك الذي قام به الناس في الماضي.

■ فهم أن القصص قد تكون عن شخصيات حقيقية أو خيالية.

الطريقة:

■ قراءة قصة روبن هود على الفصل.

■ يقوم الأطفال برسم صورة للقصة وإعادة رواية القصة مرة أخرى.

■ وبينما يقوم الأطفال (برسم صورة للقصة)؛ تقوم المعلمة بمناقشة القصة مع كل طفل أو مع مجموعات صغيرة، ويقوم بتدوين الملاحظات على تعليقاتهم.

■ يتم تسجيل ملاحظات الأطفال التي أجريت من خلال المحادثة معهم حتى يتم استخدامها في التقييم النهائي.

مثال رقم ١: نقل المعلومات المكتسبة أو المأخوذة من مصدر تاريخي

مثال (١) قراءة الصورة

- K: القلعة مصنوعة من الحجر.
 - M: النوافذ تكون ضيقة.
 - C: هذا لمنع الأسهم من الوصول إليها.
 - M: النوافذ تكون مستطيلة الشكل.
 - K: لا يوجد زجاج بالنوافذ.
- الاستنتاجات:

- K: ربما تكون هذه جزيرة؛ حيث يوجد بها ماء.
 - M: إنها صورة فوتوغرافية. فالرسم أو اللوحة لن تكون ناعمة وواضحة.
- النشاط (٧)

يتحدث الأطفال بينما يقومون خلال قيامهم بعمل ملصق أو صورة مجمعة للقلعة معتمدين على المعلومات الموجودة في الصورة والقصة والكتب المرجعية.

- D: لقد صعد الرجال إلى أعلى لحماية الناس، وتوجد أشياء على رؤوسهم من أجل حمايتهم
- E: نعم- إنها خوذة.
- D: الباب يكون مخصصًا للناس الذين يعيشون هناك، وللزوار أيضا حتى يمكنهم الدخول منه
- E: ولكن إذا قام أحد الأعداء بتسلق السلم؛ فعندئذ يمكنك سحب السلم.
- M: سيقعون في الخندق المائي؛ حيث توجد مياه تحيط بالقلعة.
- J: يوجد حصن في المنزل، إنه قلعة مناسبة، ويمكنك تسلق الحوائط، ولقد سبق وأن رأيت قلعة حقيقية يحيط بها خندق مائي.
- D: نعم؛ فذلك هو السبب في وجود الكوبري، ويأتي الناس عدوا عليه، وإذا ما كانوا فوق الكوبري، فإنهم قد يسقطون في المياه.
- E: ولوا أنهم تسلقوا القلعة؛ فسوف يحترقوا بالنار التي سيتم وضعها بالأسفل.
- M: وهناك بوابة تصعد لأعلى ولأسفل، إنها المشبك الحديدي. ويوجد نوافذ لتنتقل منها السهام، ولن يستطيع الناس بالخارج الاصطدام بالناس بالداخل وذلك لأن النوافذ ضيقة جدا.
- D: وتوجد مياه في الأواني التي في أسفل البرج، وهناك دقيق بالأكياس.
- E: وفي الطابق التالي توجد نيران من أجل التدفئة وكذلك من أجل الطبخ.
- D: وهناك شيء تلف من حوله، إنه سيخ ناري.
- E: وهناك ولد يشرف على هذه النيران الدوارة.

- D: إنهم يأكلون الحيوانات.
 - E: إنهم يقتلون الأبقار.
 - M: ويقتلون أيضا الخراف الصغيرة. ويوجد لديهم طعام لكل الناس الموجودة بالمنازل داخل القلعة.
 - E: الأشياء الموجودة في الحجرة العالية يتم استخدامها عندما يحدث هجوم على القلعة.
 - D: وفي المنزل يوجد جنود يقاتلون، وهناك أناس آخرون يقفون في النهر.
- هذا مثال جيد عن كيفية تفاعل الدليل مع خيال الأطفال.

المثال (٢) تحديد الاختلافات بين الماضي والحاضر.

الأنشطة رقم ٤/٣: استخدام المفردات المختارة لتحديد الفروق والاختلافات فيما بين "المنازل الآن" و"القلاع في الماضي" يتحدث الأطفال عندما يقومون برسم النوافذ والحوائط والأبواب.. الخ.

- L: النوافذ لا يوجد بها زجاج.
- J: إنها نوافذ خشبية لحماية الأشياء.
- L: يوجد بها أسهم، كانت تسمى الشقوق الطويلة.
- J: لا، فأسهم الشقوق الطويلة كانت توجد بالحوائط.
- D: يكون الزجاج أكبر في نوافذنا.
- L: نوافذ القلعة تكون لحماية الناس.
- J: يمكن أن ينكسر الزجاج، يوجد لدينا زجاج مكسور.
- L: نعم- فلقد سرق اللص راديو سيارة والدتي؛ فلقد قام بكسر النافذة أو الشباك.
- D: توجد الكثير من النوافذ بالقلعة، ولكن لا يوجد بها زجاج ولا ستائر.
- J: يوجد لديهم جسر متحرك بدلا من الباب.
- L: يمكنك رفعه لأعلى عندما لا ترغب في دخول شخص ما لحماية أنفسهم، وعندما لا يريدون لأحد الاستيلاء عليها.
- E: ليس لنا أعداء، فالقلاع يمكن أن تكون خطيرة.. فلم يعد هناك أشخاص يعيشون في القلاع الآن.. فلم تعد تستخدم القلاع الآن.
- L: حتى الملكة لا يمكنها أن تعيش في القلعة الآن.
- T: كيف تعرف؟
- L: لقد مررت بها، إنها حديقة كبيرة وعظيمة.
- J: توجد أسهم الشقوق الطويلة في حوائطها.
- D: حوائطنا مصنوعة من الطوب، فقلد تم اختراع الطوب الآن، أما في القلعة فإنها تكون مصنوعة من الحجر.
- J: الصخور، الطوب فكلاهما يحتاج الأسمنت.
- D: يكون الطوب مستطيل الشكل، أما الأحجار فتكون عبارة عن كتل من الصخور.

- ل: في القلعة تكون الحوائط كبيرة جدا.
- النشاط (٨) قراءة الصورة

- تكتب بيانات الأطفال حول الملصق ويقوموا أيضا بالتوقيع.
- الصورة حديثة.
- نعرف ذلك؛ لأنه توجد بالصورة سيارات.
- ويوجد بها منازل أيضا.
- ومدرسين.
- وقوافل.
- وقوارب.
- موقف السيارات كبير لأن كل الزوار يرغبون في اكتشاف القلعة.
- المثال (٣) فهم أن القصص قد تكون عن شخصيات حقيقية أو خيالية.

- المعلمة: هل تعتقد بأن قصة روبن هود حقيقية؟
- C: أعتقد بأن روبن هود شخصية حقيقية وذلك لأنه يشبه شخص حقيقي من الأشخاص الموجودة في الكتب، لقد قمت بزيارة ديزني لاند وأعتقد أنني رأيت روبن هود هناك، وأعتقد بأن جون الصغير والخادمة ماريانا شخصيات حقيقية أيضا، لأنها شخصيات جيدة وهم مناسبين لفريق روبن هود.
- بعد الاستماع إلى E
- E: قد يكون روبن هود شخصية حقيقية، ولكن الصورة ربما لا تشبه روبن هود.
- A: أنها صحيحة- لأنه كان هناك رجل يدعى روبن هود وهذا ما تم ذكره في القصة.
- K: نعم، لأنه عندما كان روبن هود على قيد الحياة، وعندما كان الملك جون ملكا؛ قد تقابل مع اليرنس ريتشارد وأخبرتنا السيدة C بأنه كان يوجد بالفعل برنس يدعى ريتشارد.
- E: أعتقد بأن القصة ليست حقيقية وذلك لأن الشخص الذي ألف الكتاب والذي هو روبن هود ليس على قيد الحياة.
- C: لا أعرف، فقد لا يزال روبن هود على قيد الحياة حتى الآن.
- E: وأنا أيضا لا أعتقد بأن روبن هود شخصية حقيقية لأنها مجرد صور ولا أعتقد أن روبن هود كان شخصا جيدا حتى يتم نشره في الكتب.
- هذه المناقشة تشرح المعرفة التي يحتاجها الأطفال لكي يناقشوا من هو الشخص الحقيقي في الرواية الفلكلورية، ولقد وجدوا أن السؤال الأكثر سهولة في هذا السياق كان عن قلعة جانيت أو سنديلا، ومع هذا فإن جودة الأسباب والتغيرات وتبادل الأفكار كان مؤثرا.

إن الأطفال الذين قالوا بأن القصة حقيقية حاولوا تدعيم روايتهم بالبرهان، لأن..... أنا أعتقد أنني رأيت، لأن..... فإنهم كانوا مستعدين، لأن هذا تم قوله في القصة، ولذا تكون حقيقية.

إن الاهتمام يكون بالأدلة في المستويات المختلفة للأسباب، وأنه من المثير خلال هذه المناقشات توجد مستويات من المعقولية تدل على نجاح هذا النشاط.

وعلى الرغم من أن E ربما يكون على صواب وأنه عبر عن أن القصة ربما تكون فكرة أو أسطورة من الفلكلور إلا أن شخصية " روبين هود " شخصية مثالية، وأن المؤلف لا يكون معاصرا له، ولذا قال فإن القصة غير حقيقية، وعلى الرغم من إظهار الوعي لعامل الزمن في برهان / دليل K حينما روى لو أن الأمير ريتشارد كان حقيقيا فإن روبين هود سيكون حقيقيا هو الآخر. ومن المثير أن الأطفال قاموا بمناقشة أصيلة. وكل منهم حاول أن يدعم وجهة نظر أن رأيه هو الأمثل والأصح.

المثال (٣) قم بترتيب الأحداث في القصة

المعلم: هل يمكنك أن تتذكر ما حدث في هذه القصة (قصة روبين هود)؟

C: لقد كان يعيش روبين هود في الغابة، وتم القبض على جون الصغير وأسرره، وكان سيتم شنقه وبعد ذلك قام روبين هود بقطع الحبل وساعده على الهروب.

تشتمل القصة على موضوع معقد ومواضيع فرعية وعلى عدد من الشخصيات، فلقد قتل روبين هود الرجل جيزبورن Guisbourne حيث قد قيل أنه كان يريد قتل روبين هود، ولقد تم القبض على جون الصغير وكان سيتم قتله، فقام روبين بارتداء زي جيزبورن Guisbourne وأخبر المأمور بأنه قادم لقتل خادم روبين وبعد ذلك قام بإنقاذه.

ومن المهم أن نشير إلى أن الطفلين قد اختاروا الشخصيات ونفس أحداث القصة حيث تم القبض على جون الصغير وكان على وشك أن يحكم عليه بالإعدام، ولكن روبين هود استطاع أن ينقذ الصغير جون في الوقت المناسب ولم يقدم الأطفال أى تفسيرات بالرغم من قدرتهم على ذلك.

إن القصة كانت مكتملة الحبكة من حيث الحبكات الفرعية وعدد الشخصيات.

روبين هو الذي قتل جوى في جوسبورن لأنه قال بأنه جاء ليقتل روبين وجون الصغير ثم أسره. وهو قد ذهب ليقتل. روبين قتل جوى فى جوسبورن أخبر عمدة البلدة بأنه أتى ليقتل خادم روبين في حين أنه أنقذه.

ومن المثير للاهتمام بأن كلا الطفلين اختاروا الأشخاص ورتبوا الأحداث الرئيسية (القليل من الأطفال قالوا بأن جون قتل، ولكنهم علقوا بأن روبين هود أنقذه) ولكنهم لم يستطيعوا شرح الأسباب، ومع ذلك فإنهم استطاعوا ذلك عندما جادلوا كثيرًا.

مثال (٤) اقتراح الأسباب التي دفعت الناس في الماضي لأن يتصرفوا مثلما فعلوا؟

نشاط (٩) قصة الفصل – روبين هود

- المعلم: لماذا تعتقد أن روبين هود قتل ذلك الرجل من جويزبورن؟
- E لا أعتقد أنه كان يقصد فعل هذا لقد أطلق الرمح فقط فأصابه في كتفه.
- K إنه يستحق ما حدث له لأنه كان يبحث عن روبين هود.
- المعلم: لماذا ألقى القبض على جون الصغير؟
- E لأنه قتل الجندي.
- C لأنه قتل الكثير من رجاله فلم يعد لديه فريق العمل.
- K لأنه قتل أحد رجال الملك.
- المعلم: لماذا أنقذ روبين هود جون الصغير؟
- E لأنه كان أحد أصدقائه وأحد أفراد فريقه.
- C لأنه أرسل لأحد فريقه واعتقد أنه روبين هود ولكنه فقط لم يكن روبين هود فعلا.
- K لأنه كان شخصًا طيبًا لا يستحق الموت.
- وعلى الرغم من أن تلك الإجابات كانت غير حقيقية وتكشف مستويات متنوعة للاستجابة، فإن الطفلين E، C كانا على وعى بالتغير كسيب، فالمعنى الضمني هو أن " روبين هود " ليس شريرا لوجود دليل آخر في القصة، فالطفل E قد أعاد تفصيلات الأحداث المسئولة عن الإنقاذ، وهناك إجابات أخرى كانت واضحة وقائمة على أنه " طيب "، " شرير " كشرح واف للدافع والأحداث.